

المسألة 7-3/1 - تنفيذ النفاذ الشامل إلى الخدمات عريضة النطاق

1 بيان الحالة

وافق جميع المشاركين في الاجتماع الأخير للجنة الدراسات 1 لقطاع تنمية الاتصالات الذي عقد في جنيف في سبتمبر 2009 على أن مسألة الخدمة الشاملة ذات أهمية كبيرة لجميع البلدان، لا سيما البلدان النامية وعلى أنه ينبغي زيادة بحث هذه المسألة في إطار مسألة مراجعة أثناء فترة الدراسة 2010-2014.

وأثناء فترة الدراسة الرابعة لقطاع تنمية الاتصالات (2006-2010) حقق فريق المقرر المعني بالمسألة 7-2/1 ("السياسات التنظيمية بشأن النفاذ الشامل إلى الخدمات عريضة النطاق") الأهداف المحددة له كما أكمل التقرير المتعلق بالسياسات التنظيمية بشأن النفاذ الشامل إلى الخدمات عريضة النطاق، بمساعدة من الخبراء من لجنتي الدراسات 1 و2.

وحسبما أكدت القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) والندوة العالمية لمنظمي الاتصالات (GSR) فإن التحدي الذي يواجهه صانعو سياسات الاتصالات ومنظمو الاتصالات يكمن في تزايد تطور التكنولوجيات والخدمات عريضة النطاق، خصوصاً من أجل توسيع النفاذ إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المجتمعات المحرومة من الخدمات، وخصوصاً في المناطق غير الساحلية أو المناطق الريفية.

إن التطبيقات الجديدة التي تستعمل النفاذ عريض النطاق أو نقل الصوت باستعمال بروتوكول الإنترنت (VoIP) قد خفضت التكلفة الحقيقية لتقديم الخدمات الصوتية أو خدمات البيانات ومن ثم أتاحت لبلدان كثيرة، وخصوصاً البلدان النامية توفير نفاذ المجتمعات المحرومة من الخدمات سابقاً إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار السوق. وفي هذه البيئة الجديدة، هناك حاجة إلى دراسة تحليلية كاملة تهدف إلى تطبيق السياسات التنظيمية الرامية إلى تعزيز النفاذ الشامل إلى هذه الخدمات ولذلك سوف تُقترح في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2010 (WTDC-10) مسألة مراجعة لتناولها في فترة الدراسة التالية لقطاع تنمية الاتصالات.

وأعد فريق المقرر في اجتماعه المعقود في سبتمبر 2009 في جنيف المسألة المراجعة بعنوان "تنفيذ النفاذ الشامل إلى الخدمات عريضة النطاق". واقترح أن يقدم مشروع المسألة إلى جميع أعضاء قطاع تنمية الاتصالات أثناء اجتماع لجنة الدراسات 1.

2 المسألة المقترحة للدراسة

1.2 يشهد قطاع الاتصالات تطوراً غير مسبوق في العديد من البلدان مع تطور الأنظمة عريضة النطاق السلكية واللاسلكية التي تسمح بتقديم الخدمات الصوتية والفيديوية وخدمات البيانات عريضة النطاق.

2.2 ونظراً لهذه التغيرات، فإن السياسة التنظيمية في مجال النطاق العريض تمثل خارطة طريق لزيادة تحسين تطوير هذه التكنولوجيا وتطبيقاتها.

3.2 الآثار التنظيمية تتعلق بالمواضيع التالية بوجه خاص:

- التأزر بين أصحاب المصلحة في ميدان الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- مسألة التمويل وتوفير الموارد المالية للخدمة الشاملة؛
- تعزيز القدرات في المجتمعات الريفية و/أو المحرومة؛
- تطوير المحتوى المحلي بما في ذلك الخدمات والتطبيقات.

3 النتائج المتوقعة

سيبحث فريق المقرر المعني بالخدمة الشاملة والنفاذ الشامل في فترة الدراسة 2010-2014 لقطاع تنمية الاتصالات مسائل شتى تتعلق بتنفيذ النفاذ الشامل إلى الخدمات عريضة النطاق.

ولتحقيق ذلك، يتعين إجراء تحليل كامل لتحديد رؤية بشأن تطبيق وتنفيذ سياسات النفاذ الشامل في الدول الأعضاء. وبالتالي يجب تحليل العناصر التالية:

- تحسين التنسيق بين أصحاب المصلحة في مجال تطوير الخدمة الشاملة عريضة النطاق (صانعو القرار والمنظمون والمشغلون إلى جانب أصحاب المصلحة الآخرين)؛

- تنويع وسائل تمويل النفاذ الشامل؛
- استخدام الموارد المالية على النحو الأمثل وتحسين توزيعها على النفاذ الشامل والخدمات عريضة النطاق؛
- بناء القدرات في المجتمعات الريفية و/أو المحرومة؛
- تطوير المحتوى المحلي، بما في ذلك الخدمات والتطبيقات.

4 التوقيت

- 1.4 ينبغي أن يقدم مشروع التقرير بشأن هذا الموضوع إلى لجنة الدراسات 1 خلال عامين.
- 2.4 ويتعين تقديم مشروع التقرير النهائي وأي مشروع توصية (توصيات) مقترحة إلى لجنة الدراسات 1 في غضون أربع سنوات.
- 3.4 وسيعمل فريق المقرر، بالتعاون مع مكتب تنمية الاتصالات، وبوجه خاص مع برنامج مراكز التميز ومن خلال الحلقات الدراسية التدريبية، بتنفيذ الدروس المستفادة من دراسة المسألة. وسيأخذ فريق المقرر النتائج المتحققة في الاعتبار بما في ذلك المشاريع الصادرة عن المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات.
- 4.4 وتصل أنشطة فريق المقرر إلى غايتها في غضون أربع سنوات.

5 جهات الاقتراح

البلدان المتقدمة والبلدان النامية وأقل البلدان نمواً.

6 مصادر المدخلات

أولاً، ستنفذ البحوث الوثائقية في المسألة التي تجري دراستها، حسب الطلب، داخل الاتحاد الدولي للاتصالات وخارجه. وسيولد هذا النهج قائمة بمصادر المعلومات والوثائق ذات الصلة بالدراسة. ومن ثم سيجري الاطلاع على التقارير المقدمة من المنظمات الدولية والإقليمية والدراسات التي تضطلع بها مكاتب استشارية وهيئات للبحوث.

ثانياً، سيستكمل فريق المقرر تحليله ببحوث تجريبية. وهنا ستكون خبرة البلدان الأعضاء في فريق المقرر والمشاريع الناجمة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات هي المصادر الرئيسية للمعلومات المستخدمة في تحليل أسباب النجاح أو الفشل. وسيؤدّي هذا العمل من خلال وسائل التبادل الإلكترونية. كما ستعقد اجتماعات رئيسية هامة لمناقشة محتوى مصادر المدخلات ومشروع الخطوط العريضة للتقرير النهائي.

7 الجمهور المستهدف

البلدان النامية ¹	البلدان المتقدمة	الجمهور المستهدف
مهتمون جداً نظراً لانعدام الخبرة.	مهتمون.	صانعو سياسات الاتصالات
مهتمون جداً. تحتاج بعض البلدان فوراً إلى المعلومات.	مهتمون ومتمرسون على نماذج تنظيمية مختلفة.	منظمو الاتصالات
الوافدون الجدد، بغض النظر عن حجمهم، مهتمون للغاية.	الوافدون الجدد، بغض النظر عن حجمهم، مهتمون للغاية.	موردو الخدمات/المشغلون
مهتمون جداً. ستعزز هذه الدراسة تطوير البنية التحتية.	مهتمون جداً. ستعزز هذه الدراسة تطوير البنية التحتية.	المصنعون
ستعزز الدراسة ظهور خدمات	مهمة	رابطات المستهلكين

¹ ويشمل أقل البلدان نمواً والبلدان الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

أ) الجمهور المستهدف

استناداً إلى جدول التقييم السابق، يتضح أن صانعي سياسات الاتصالات ومنظمي الاتصالات ومقدمي الخدمات من أقل البلدان نمواً والبلدان النامية سيهتمون اهتماماً شديداً بنتائج دراسة هذه المسألة. وسيهتم بها أيضاً صانعو سياسات الاتصالات ومنظمو الاتصالات من البلدان المتقدمة. وسيظهر المصنعون ورابطات المستهلكين أيضاً اهتماماً شديداً بهذه المسألة نظراً لأن اعتماد تدابير تنظيمية ملائمة سيسهل تطوير البنية التحتية والخدمات المتلائمة مع احتياجات السكان.

ب) الأساليب المقترحة لتنفيذ النتائج

ستوزع نواتج الدراسة (التقارير والمبادئ التوجيهية) على أوسع نطاق ممكن وفقاً لأساليب عمل قطاع تنمية الاتصالات. إلا أنه نظراً لأهمية هذه المسألة، يمكن لمكتب تنمية الاتصالات أيضاً أن ينظم اجتماعات/حلقات دراسية إقليمية ربما بالاشتراك مع منظمات الاتصالات الإقليمية لنشر نتائج دراسة هذه المسألة. وينبغي إحالة هذه النتائج إلى المنتدى العالمي السنوي لمنظمي الاتصالات الذي ينظمه قطاع تنمية الاتصالات كل سنة حيثما تتضمن مواضيعه النفاذ الشامل والتقارب أو الخدمات عريضة النطاق، كما ينبغي للاتحاد الدولي للاتصالات أن ينشر هذه النتائج لتوزيعها على نطاق أوسع.

8 الأساليب المقترحة لتناول المسألة

في إطار عمل لجنة الدراسات 1.

9 التنسيق

نظراً لأن مسألة النفاذ الشامل تتعلق بمسائل أخرى تجري دراستها حالياً أو ببرامج يضطلع الاتحاد بإدارتها، فإنه يلزم التنسيق:

- مع الأنشطة الاعتيادية لقطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد؛
- مع المسائل الأخرى التي تضطلع لجان الدراسات بدراستها؛
- مع الأعمال الجارية في قطاعي الاتحاد الآخرين.

10 معلومات أخرى ذات صلة

أي معلومات أخرى قد تتاح أثناء فترة صلاحية هذه المسألة.